

بناوه ذات صحيح وما منته الاغنياء **مقدم**
 وما صاريت الرجال رجالا الا بخدمة الرجال **قال**
 بعضهم انكم كئيبون يعني ابقاف قلت منكم كئيبون
 الناس ينتفعون بالاموات ويحيونهم قلنا الذي
 ينتفع به لا يكون الا حيا وخدمة بالاحوال انفع من
 الخدمة بالافعال فان مجاهدة الخلق بالاحوال
 اشق على النفس بالمجاهدة بحمد الافعال **والجاسع**
 بينهما هو ان يد السالك المتعب بكسبه على المالك فليلك
 يا اخي بحسن الخدمة قبل المقدمة نقل عن الخليل العبد لله
 قدس الله سره انه كان يقول من اراد خدمة الفقه او خدمته
 فليخدم المملوك وليتلمذ طريق الادب معهم ثم فليأت
 الدنيا فان الادب مع الفقهاء اكثر من التاديب مع
 مملوك الدنيا لا الهلوك اذا اساءت الادب معهم
 بهلكوا حسيا بنيتك واما الفقه فانهم بهلكوا روحيا بنيتك
 فكان الادب مع الفقهاء اكثر والكرم فليقيم **ولقد**
افشد سيدنا ابو عبد الله قدس الله سره **سواء**
مالذة العيش الا بصحة الفقه **لظروهم** ما سوسا مملوكا لهم **وما**
ودعهم اقتصاديتهم **فلسا** هم السلاطين والسادات والعلماء
فاصبرهم وما دبت في حالهم **واطلب** رضاهم كمن في حلال
 واستخبر النفس لا ترضى ما طلبته **وخل** حلالا مما قد موك **ولا**
 واستغنى الوقت واحضر امامهم **مستغنى** خدمة لاكتناز الفقه
 وقال

وقال بعضهم
 فهم المملوك ولا مملوك سواهم بل عبدكم ملك بغير خلاف
 وافشد بعضهم
 اذا اصحبت المملوك فالسب من التوفيق اعز مجلس
 وادخل عليهم وانت اعلم **واخرج** اذا ما خرجت اخس
 والفقه اعز فيسفر للمريد اذا اصحبه ان يعاين الادب
 معهم وان لا يفتر عزهم وصحبتهم فانهم كجرح البع تفر به
 الارباح تطورا الى بر البسط او نال الى بحر الغيض
 ووقتا يخلهم اجمال فينتطو او فارة بفسهم الجلال
 فلا يجرؤ ان يملكون احدهم ببساطك وجمال اصحي
 غالبه فياخذه الجلال في الحال الذي هو فيه فيغدوا
 عن الحال الاول سالبه فتظنه انت في الحال الاول
 وهو في باطنه قد سار عنه وارتحل في ما تقع منك هفوة
 فلا يسهل عليك فيها فتقصد انت المشتري فتقع انت في
 زحل فتن هناك انت الطالب من اهل الصدق ولو باسهم
 الامتداد لا ينسبون بين يديه خوفا من تطويق
 الاحوال والواردات عليه بل كان سيدك محي الدين
 الاكبر قدس الله سره كما هو عن نفسه اخبر انه اذا كان
 اذا دخل على بعضا سباحة يرفعه كما قر قد الوردية
 في يوم الريح العاصف قال وكلما باسطي الشبح يزداد
 في تجرع الا اذا دخل معي في مقام العبودية تسره هناك

المملوك